خُطبَہ

قُدوَۃ المُجاھدیْن حضرۃ مولانا شاہ اسمٰعیل شہید رحمۃ اللہ علیہ

خلیفۂ راستین أمیر المؤمنیْن إمام المجاھدین

حضرۃ سیّد أحمد شہید رحمۃ اللہ علیہ

اَلْحَمْدُ لِلّٰہِ عَلِیِّ الذَّاتِ عَظِیْمِ الصِّفَاتِ سَمِیِّ السِّمَاتِ
کَبِیْرِ الشَّانِ، جَلِیْلِ الْقَدْرِ رَفِیْعِ الذِّکْرِ مُطَاعِ الْاَمْرِ
جَلِیِّ الْبُرْھَانِ، فَخِیْمِ الْاِسْمِ غَزِیْرِ الْعِلْمِ وَسِیْعِ الْحِلْمِ
کَثِیْرِ الْغُفْرَانِ، جَمِیْلِ الثَّنَآءِ جَزِیْلِ الْعَطَآءِ مُجِیْبِ الدُّعَآءِ
عَمِیْمِ الْاِحْسَانِ، شَدِیْدِ الْعِقَابِ، اَلِیْمِ الْعَذَابِ، سَرِیْعِ
الْحِسَابِ، عَزِیْزِ السُّلْطَانِ، وَاَشْھَدُ اَنْ لَّآ اِلٰہَ اِلَّا اللّٰہُ
وَحْدَہٗ لَا شَرِیْکَ لَہٗ فِی الْخَلْقِ وَالْاَمْرِ وَاَشْھَدُ اَنَّ
سَیِّدَنَا وَ مَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُہٗ وَرَسُوْلُہٗ اَلْمَبْعُوْثُ اِلَی
الْاَسْوَدِ وَالْاَحْمَرِ، اَلْمَنْعُوْتُ بِشَرْحِ الصَّدْرِ وَرَفْعِ الذِّکْرِ،
اَللّٰھُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰی آلِ سَیِّدِنَا
مُحَمَّدٍ کَمَا صَلَّیْتَ وَسَلَّمْتَ عَلٰی سَیِّدِنَا اِبْرَاھِیْمَ وَعَلٰٓی
آلِ سَیِّدِنَا اِبْرَاھِیْمَ اِنَّکَ حَمِیْدٌ مَّجِیْدٌ، اَمَّا بَعْدُ: فَیَا اَیُّھَا
النَّاسُ وَحِّدُوا اللّٰہَ فَاِنَّ التَّوْحِیْدَ اَسَاسُ الْحَسَنَاتِ
وَرَاْسُ الْعِبَادَاتِ، وَاعْبُدُوا اللّٰہَ فَاِنَّ الْعِبَادَۃَ دَافِعَۃٌ
لِّلسَّیِّئَاتِ وَنَاھِیَۃٌ عَنِ الْمُنْکَرَاتِ، وَعَلَیْکُمْ بِالسُّنَّۃِ فَاِنَّ
السُّنَّۃَ تَھْدِیْٓ اِلَی الْاِطَاعَۃِ، وَمَنْ اَطَاعَ اللّٰہَ وَرَسُوْلَہٗ
فَقَدْ رَشَدَ وَاھْتَدٰی، وَاِیَّاکُمْ وَالْبِدْعَۃَ فَاِنَّ الْبِدْعَۃَ
تَھْدِیْ اِلَی الْمَعْصِیَۃِ، وَمَنْ عَصَی اللّٰہَ وَرَسُوْلَہٗ فَقَدْ ضَلَّ
وَغَوٰی، وَعَلَیْکُمْ بِالصِّدْقِ فَاِنَّ الصِّدْقَ یُنْجِیْ وَالْکَذِبَ

يُهْلِكُ، وَعَلَيْكُمْ بِالْإِحْسَانِ فَإِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِيْنَ،
وَعَلَيْكُمْ بِمُرَاقَبَةِ اللّٰهِ فَلَا تَكُوْنُوْا مِنَ الْغَافِلِيْنَ، وَلَا
تُحِبُّوا الدُّنْيَا فَتَكُوْنُوْا مِنَ الْخَاسِرِيْنَ، وَلَا تَقْنَطُوْا مِنْ
رَّحْمَةِ اللّٰهِ فَإِنَّهٗ اَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ، قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى: وَإِذَا
قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوْا لَهٗ وَاَنْصِتُوْا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ،
اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ، اِعْلَمُوْٓا اَنَّمَا الْحَيٰوةُ
الدُّنْيَا لَعِبٌ وَّلَهْوٌ وَّزِيْنَةٌ وَّتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ
فِي الْاَمْوَالِ وَالْاَوْلَادِ، كَمَثَلِ غَيْثٍ اَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهٗ
ثُمَّ يَهِيْجُ فَتَرٰهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُوْنُ حُطَامًا، وَفِي الْاٰخِرَةِ
عَذَابٌ شَدِيْدٌ وَّمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللّٰهِ وَرِضْوَانٌ، وَمَا الْحَيٰوةُ
الدُّنْيَا اِلَّا مَتَاعُ الْغُرُوْرِ، سَابِقُوْٓا اِلٰى مَغْفِرَةٍ مِّنْ رَّبِّكُمْ
وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَآءِ وَالْاَرْضِ، اُعِدَّتْ لِلَّذِيْنَ
اٰمَنُوْا بِاللّٰهِ وَرُسُلِهٖ، ذٰلِكَ فَضْلُ اللّٰهِ يُؤْتِيْهِ مَنْ يَّشَآءُ،
وَاللّٰهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيْمِ. بَارَكَ اللّٰهُ لَنَا وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ
الْعَظِيْمِ، وَنَفَعَنَا وَاِيَّاكُمْ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ،
اِنَّهٗ تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ مَلِكٌ بَرٌّ رَّءُوْفٌ رَّحِيْمٌ ۞

خطبۂ ثانیہ: اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ نَحْمَدُهٗ وَنَسْتَعِيْنُهٗ
وَنَسْتَغْفِرُهٗ وَنُؤْمِنُ بِهٖ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ، وَنَعُوْذُ بِاللّٰهِ
مِنْ شُرُوْرِ اَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ اَعْمَالِنَا مَنْ يَّهْدِهِ
اللّٰهُ فَلَا مُضِلَّ لَهٗ وَمَنْ يُّضْلِلْهُ فَلَا هَادِيَ لَهٗ وَاَشْهَدُ
اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَاَشْهَدُ اَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ

وَاَصْحَابِهٖ وَسَلَّمَ، اَمَّا بَعْدُ: فَاِنَّ اَصْدَقَ الْحَدِيْثِ كِتَابُ
اللّٰهِ وَاَوْثَقَ الْعُرٰى كَلِمَةُ التَّقْوٰى وَخَيْرَ الْمِلَلِ مِلَّةُ
اِبْرَاهِيْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَخَيْرَ السُّنَنِ سُنَّةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاَشْرَفَ الْحَدِيْثِ ذِكْرُ اللّٰهِ وَاَحْسَنَ الْقَصَصِ
هٰذَا الْقُرْآنُ، وَخَيْرَ الْاُمُوْرِ عَوَازِمُهَا وَشَرَّ الْاُمُوْرِ مُحْدَثَاتُهَا،
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ لَّا يَاْتِي الصَّلٰوةَ اِلَّا دُبُرًا، وَمِنْهُمْ مَنْ
لَّا يَذْكُرُ اللّٰهَ اِلَّا هَجْرًا وَاَعْظَمُ الْخَطَايَا اللِّسَانُ
الْكَذُوْبُ وَخَيْرُ الْغِنٰى غِنَى النَّفْسِ وَخَيْرُ الزَّادِ التَّقْوٰى،
وَخَيْرُ مَا وُقِرَ فِي الْقُلُوْبِ الْيَقِيْنُ، وَالْاِرْتِيَابُ مِنَ الْكُفْرِ،
وَالنِّيَاحَةُ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَالْغُلُوْلُ مِنْ جُثَاءِ
جَهَنَّمَ، وَالْكَنْزُ كَيٌّ مِّنَ النَّارِ، وَالشِّعْرُ مِنْ مَّزَامِيْرِ اِبْلِيْسَ،
وَالْخَمْرُ جُمَّاعُ الْاِثْمِ، وَالنِّسَآءُ حِبَالَةُ الشَّيْطَانِ، وَالشَّبَابُ
شُعْبَةٌ مِّنَ الْجُنُوْنِ، وَشَرُّ الْمَكَاسِبِ الرِّبٰوا،
وَشَرُّ الْمَأْكَلِ مَالُ الْيَتِيْمِ، وَالسَّعِيْدُ مَنْ وُّعِظَ بِغَيْرِهٖ
وَالشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِيْ بَطْنِ اُمِّهٖ، وَاِنَّمَا يَصِيْرُ اَحَدُكُمْ
اِلٰى مَوْضِعِ اَرْبَعَةِ اَذْرُعٍ، وَمِلَاكُ الْاَمْرِ خَوَاتِمُهٗ وَسِبَابُ
الْمُؤْمِنِ فُسُوْقٌ وَقِتَالُهٗ كُفْرٌ، وَاَكْلُ لَحْمِهٖ مِنْ مَّعْصِيَةِ
اللّٰهِ، وَحُرْمَةُ مَالِهٖ كَحُرْمَةِ دَمِهٖ، وَمَنْ يَّتَاَلَّ عَلَى اللّٰهِ
يُكَذِّبْهُ، وَمَنْ يَّكْظِمُ الْغَيْظَ يَاْجُرْهُ اللّٰهُ، وَمَنْ يَّصْبِرْ عَلَى
الرَّزِيَّةِ يُعَوِّضْهُ اللّٰهُ، وَمَنْ يَّسْتَعِفَّ يُعِفَّهُ اللّٰهُ، قَالَ
رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَرْحَمُ اُمَّتِيْ بِاُمَّتِيْ
اَبُوْبَكْرٍ، وَاَشَدُّهُمْ فِيْ اَمْرِ اللّٰهِ عُمَرُ، وَاَحْيَاهُمْ عُثْمَانُ،

وَاَقْضَاهُمْ عَلِیٌّ وَسَیِّدَا شَبَابِ اَهْلِ الْجَنَّةِ الْحَسَنُ
وَالْحُسَیْنُ، وَسَیِّدَةُ نِسَآءِ اَهْلِ الْجَنَّةِ فَاطِمَةُ، وَسَیِّدُ
الشُّهَدَآءِ حَمْزَةُ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَوَلَدِهٖ مَغْفِرَةً
ظَاهِرَةً وَّبَاطِنَةً لَّا تُغَادِرُ ذَنْبًا، وَخَیْرُ الْقُرُوْنِ قَرْنِیْ ثُمَّ
الَّذِیْنَ یَلُوْنَهُمْ ثُمَّ الَّذِیْنَ یَلُوْنَهُمْ، اَللّٰهَ! اَللّٰهَ! فِیْ اَصْحَابِیْ
لَا تَتَّخِذُوْهُمْ غَرَضًا مِّنْ بَعْدِیْ، مَنْ اَحَبَّهُمْ فَبِحُبِّیْ
اَحَبَّهُمْ، وَمَنْ اَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِیْ اَبْغَضَهُمْ۔

اَللّٰهُمَّ اَیِّدِ الْاِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِیْنَ، اَللّٰهُمَّ انْصُرْ مَنْ نَصَرَ
دِیْنَ مُحَمَّدٍ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَ دِیْنَ مُحَمَّدٍ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ
لِجَمِیْعِ الْمُؤْمِنِیْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِیْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ
بِرَحْمَتِكَ یَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِیْنَ، عِبَادَ اللّٰهِ، رَحِمَكُمُ اللّٰهُ،
اِنَّ اللّٰهَ یَاْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ وَاِیْتَآءِ ذِی الْقُرْبٰی
وَیَنْهٰی عَنِ الْفَحْشَآءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْیِ، یَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَذَكَّرُوْنَ، اُذْكُرُوا اللّٰهَ الْعَلِیَّ الْعَظِیْمَ، وَلَذِكْرُ اللّٰهِ تَعَالٰی
اَعْلٰی وَاَوْلٰی وَاَجَلُّ وَاَكْبَرُ۔

بِنُصْرَةِ قُدْوَةِ الْمُهَاجِرِیْنَ وَعَظِیْمِ الْمُجَاهِدِیْنَ إِمَامِ الزَّمَانِ خَلِیْفَةِ الرَّحْمٰنِ،
اَلْإِمَامِ الْأَمْجَدِ أَمِیْرِ الْمُؤْمِنِیْنَ السَّیِّدِ أَحْمَدَ مَتَّعَ اللّٰهُ الْمُسْلِمِیْنَ بِطُوْلِ بَقَائِهٖ
وَزَیَّنَ وُجُوْهَ الْمُجَاهِدِیْنَ بِقَهْرِ أَعْدَائِهٖ۔

ناشر: سیّد نفیس الحسینی

خانقاہِ حضرت سیّد أحمد شہید رحمۃ اللہ علیہ لاہور